|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | WIPO-A-B&W | **A** |
| PCT/WG/8/21 |
| الأصل: بالإنكليزية |
| التاريخ: 1 مايو 2015 |

معاهدة التعاون بشأن البراءات

الفريق العامل

الدورة الثامنة

جنيف، من 26 إلى 29 مايو 2015

الرسوم الملوّنة

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

**ملخص**

1. واجهت الاقتراحات الداعية إلى السماح بمعالجة الرسوم الملوّنة في المرحلة الدولية، والتي ناقشها الفريق العامل وأيّدها في عام 2014، صعوبات تقنية ولن تكون جاهزة للتنفيذ في عام 2016. وسيرحّب المكتب الدولي بأية مناقشات تقنية تُجرى، خارج الاجتماع، مع المكاتب الوطنية التي نفّذت فعلا أنظمة لمعالجة الرسوم الملوّنة الواردة في طلبات البراءات، بما في ذلك معالجتها باعتبارها وثائق أولوية، ومع الإدارات الدولية التي هي بصدد استحداث أنظمة جديدة لهذا الغرض.

**معلومات أساسية**

1. أبدى الفريق العامل، في دورته السابعة، تأييده لاقتراح (الوثيقة PCT/WG/7/10 والفقرات من 339 إلى 355 من الوثيقة PCT/WG/7/30) يدعو إلى السماح بالإيداع الإلكتروني للطلبات الدولية التي تحتوي على رسوم ملوّنة، والتي ستُعالج بعد ذلك بالألوان فيما يخص المرحلة الدولية على الأقل، بما في ذلك لأغراض البحث الدولي والنشر الدولي. وستُتخذ الترتيبات اللازمة للسماح بتقديم نُسخ الرسوم بالأبيض والأسود وبشكل مركزي لاستخدامها في المكاتب المعيّنة التي تشترط ذلك لأغراض المعالجة في المرحلة الوطنية.
2. وفي ذلك الاجتماع، أشار المكتب الدولي إلى أنه يمكن، حسب اعتقاده، وضع الترتيبات اللازمة لنظام من هذا القبيل في عام 2016، ولو أن بدء التشغيل الفعلي سيعتمد على التاريخ الذي تصبح إدارات البحث الدولي قادرة فيه على معالجة الطلبات الدولية بقدر كاف يسمح للفاحصين على الأقل بمشاهدة النسخ الملوّنة.
3. وعقب مناقشات أجريت مع الإدارات الدولية، سواء بطريقة غير رسمية أو خلال الدورة الثانية والعشرين لاجتماع الإدارات الدولية العاملة في ظل معاهدة التعاون بشأن البراءات (انظر الفقرات من 84 إلى 86 من الوثيقة PCT/MIA/22/22، الواردة في مرفق الوثيقة PCT/WG/8/2)، بات من الواضح أنه لن يكون بمقدور عدة إدارات دولية أن تكون جاهزة في غضون المهلة الزمنية المذكورة.
4. وعلاوة على ذلك، اكتشف المكتب الدولي، لدى إعداد اقتراحاته التقنية المفصّلة، صعوبات تقنية غير متوقّعة في الطريقة المعتزم انتهاجها أصلا لمعالجة الطلبات الدولية. ففي حين بدا النهج المعتزم اتباعه فعالا فيما يخص الطلبات الدولية المودعة بنسق XML، والإحالة إلى آحاد الصور بنسق PNG أو نسق JPEG فيما يخص كل صورة (تمييزا عن الصور المعروضة في صفحات كاملة قد تحتوي على أكثر من صورة واحدة)، فإنه كان سيفضي إلى تكبّد تكاليف إضافية باهظة لقاء معالجة الطلبات الدولية المودعة بنسق PDF. وتنطوي تلك التكاليف إما على وضع بنية تحتية إضافية على مستوى المكتب الدولي (وربما أيضا على مستوى المكاتب الأخرى التي تتسلم الطلب الدولي في مرحلة لاحقة)، أو الحاجة إلى تحويل وثيقة PDF إلى نسق XML فور تسلمها من قبل المكتب الدولي، وذلك بالسرعة الكافية وبمستوى الدقة العالي المطلوب لاستخدامها لأغراض البحث الدولي والنشر الدولي.
5. وبالتالي سيتعذَّر الشروع في توفير الخدمة المعتزم إتاحتها في عام 2016 – وسيعتمد تحديد تاريخ مراجع على استكمال مواصفة عملية للمعايير التقنية ومتطلبات المعالجة يمكن للمكتب الدولي والإدارات الدولية استخدامها كأساس لاستحداث النظام اللازم.

**الخطوات القادمة**

1. يظلّ المكتب الدولي ملتزما بمفهوم السماح بإيداع الرسوم الملوّنة إلكترونيا ومعالجتها بفعالية في الحالات التي يسهم فيها ذلك في تحسين جودة الكشف. غير أنه يجب الاضطلاع بمزيد من العمل من أجل تصميم نظام يكفل تحقيق النتائج المرتقبة، دون تحميل المكتب الدولي أو المكاتب الوطنية تكاليف جارية جديدة باهظة في تأدية أي من أدوارها بصفتها مكتبا لتسلم الطلبات أو إدارة للبحث الدولي أو إدارة للفحص التمهيدي الدولي أو مكتبا معيّنا أو مكتبا مختارا.
2. وسيرحّب المكتب الدولي بأية مناقشات غير رسمية تُجرى، خارج الفريق العامل، مع المكاتب التي نفّذت أنظمة وطنية لمعالجة الرسوم الملوّنة الواردة في طلبات براءات مودعة بنسق PDF. كما سيرحّب المكتب الدولي بأية تعليقات ترد من إدارات البحث الدولي بشأن أي تفضيلات قد تبديها حيال أنساق الملفات التي ينبغي أن تُرسل بها نُسخ البحث المشتملة على رسوم ملوّنة لأغراض المعالجة الفعالة.
3. ويشير المكتب الدولي أيضا إلى أن قبول الطلبات الدولية التي تحتوي على رسوم ملوّنة يقتضي إعداد وثائق الأولوية بالألوان وقبولها. وسيرحّب المكتب الدولي بأية معلومات ترد، خارج الفريق العامل، من أي مكاتب وطنية تطبّق فعلا أنظمة لاستحداث أو تسلم وثائق الأولوية بالألوان، أو أية إشارات أخرى إلى طريقة تعاملها مع وثائق الأولوية الواردة بالأبيض والأسود والتي تمثّل طلبات مودعة أصلا بالألوان.

إن الفريق العامل مدعو إلى الإحاطة علما بمضمون هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]